بيان وفد جمهورية العراق لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية
امام الدورة الـ 103 للمجلس التنفيذي

السيد رئيس المجلس،

سعادة مدير عام المنظمة،

أصحاب السعادة،

السيدات والسادة الحضور الكرام،

يُسعدني ويُشرفني ان أمثل وفد بلادي للمشاركة في اجتماعات الدورة (103) للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية، في البداية اسمحوا لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لسعادة السفير زياد محمد العطية، الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لمساهماته في رئاسة المجلس في دوراته السابقة، ويطيب لي أن أهنئ سعادة السفير لوسيان فاتو، الممثل الدائم لرومانيا ونوابه المحترمون على ترؤسهم للمجلس في دورته الحالية، وإنني على ثقةٍ تامة بأن ما تتمتعون بهِ من خبرةٍ دبلوماسية عالية وإدارة حكيمة ستسهم في انجاح أعمال هذا المجلس، وستترك أثراً فاعلاً في تحقيق نقاشات مُثمرة، وأؤكد لكم دعم وفدنا لكم خلال أعمال هذهِ الدورة بغية التوصل الى قراراتٍ إيجابية.

كما يقدم وفدُ العراق الشكر والتقدير الى المدير العام سعادة السفير فيرناندو أيرياس، على البيان الذي تقدم بهِ، وكذلك الى جميع العاملين في الأقسام الفنية للمنظمة على دعمهم المستمر لبلادي، كما يودُ وفدنا تأكيد دعمهُ للبيان الذي أدلى بهِ سعادة السفير رحمن مصطفاييف، الممثل الدائم لجمهورية آذربيجان لدى المنظمة، نيابةً عن مجموعة دول حركة عدم الإنحياز والصين،

السيد الرئيس:

اثبتت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية كفائتها في التحقق من الاجراءات الصارمة الخاصة بمسائل الأمن والأمان على الاسلحة الكيميائية والمواد المرتبطة بها والتي ما زالت موجودة على وجه الارض، لذا فأن حكومة العراق مع أي جهدٍ دولي يدعم عمل المنظمة ويسعى لمنع إستخدام تلك الأسلحة من أي جهةٍ كانت، ومن هذا المنطلق سيستمر العراق في دعم جميع المُقترحات التي تضمنت إضافة موادٍ كيميائية (ذاتُ إستخدامات غير سلمية) الى جداول المواد المحظورة في ملحق الإتفاقية، إيماناً منا بضرورة دعمِ أي مقترحٍ من شأنه تحقيق عالم خالٍ من الاسلحة الكيميائية.

السيد الرئيس:

يُعرب وفدُ بلادي عن قلقهِ العميق وإدانتهِ الشديدة لإستخدام المواد الكيميائية السامة في أي مكانٍ، ونُذكّر ان العراق عانى من إستخدام الاسلحة الكيميائية والتي كان آخرها هجمات عصابات (داعش) الإرهابية التي إستهدفت المدنيين والقوات الامنية بالأسلحة الكيميائية اذ تجاوز ضحايا هذه الهجمات (2500) مصاباً، ولذلك فإننا نُذكّر المنظمة والدول الاطراف للمساهمة بتوفير الدعم الصحي والعلاجي لضحايا الأسلحة الكيميائية ودعم مؤسسات العراق فنياً ولوجستياً، ونُذكر أن العراق يعمل باستمرار من خلال مؤسّساتهِ الوطنية على منع حدوث أي خطر كيميائي يطال مواطنيه او مواطني باقي الدول.

السيد الرئيس:

يؤكد العراق ضرورة أن تكون عملية توظيف العاملين في الأمانة الفنية وفقاً للفقرة (44 من المادة الثامنة من إتفاقية الأسلحة الكيميائية)، والتي تنص على أهمية مراعاة التمثيل الجغرافي العادل والمساواة بين الجنسين، ولأجل ذلك نُطالب بإيجاد طرق أكثرُ فعالية لتحقيق هذا الهدف، خاصةً وإن جمهورية العراق ومنذُ إنضمامها الى إتفاقية الأسلحة الكيميائية، لم تحظى بأيةِ فرصةٍ للتمثيل الوظيفي في المنظمة.

السيد الرئيس:

يؤكد العراق موقفهِ الثابت المتمثل بإبعاد المنظمة عن أي تسييس لعملها، وضرورة المحافظة على هويتها كمنظمة تقنية وفنية في التعامل مع المسائل ذات الصلة، كما يؤمن العراق إيماناً مطلقاً، بأن علينا جميعاً مسؤولية تنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات المعنية بحظر أسلحة الدمار الشامل ومنها الاسلحة الكيميائية، وضرورة أن يعود الجميع الى مبدأ توافق الاراء داخل المنظمة والتعاون البناء لتحقيق أهداف المنظمة.

السيد الرئيس:

ختاماً، أؤكد من جديد إلتزام حكومة بلادي وحرصَها التام على إنجاح أعمال وأنشطة هذهِ المنظمة، والتأكيد على الدور المحوري للمنظمة في القضاء التام على الاسلحة الكيميائية، مؤكدين سعينا الدؤوب من أجل تذليل الصعوبات وتقريب وجهاتِ النظر بغية التوصل الى نتائج وقرارات فاعلة تسهم بتحقيق الهدف المتمثل بالتخلص التام والنهائي من الاسلحة الكيميائية.

أرجو إعتماد هذهِ الكلمة كوثيقة رسمية من وثائق هذا المؤتمر وإضافتها الى الموقع الرسمي للمنظمة.

شكراً السيد الرئيس.